

# "حديث الشيخوخة": الرسام عبد الحميد بعلبكي يروي..

01/02/2017

[المدن - ثقافة](#)

أصدرت "دار نوفل" / "هاشيت أنطوان" كتاب "حديث الشيخوخة" للكاتب والرسام والنحات اللبناني الراحل عبد الحميد بعلبكي. هو كتاب يندرج في إطار الأدب الشعبي، وفيه يرصد بعلبكي، بعين الرسام الدقيقة، حكايات وطرائف، استقاها من أقاصي الجنوب اللبناني، ولا يعرفها سوى أصحاب الروح المتقدة.

## نبذة عن "حديث الشيخوخة":

في أقاصي الجنوب اللبناني حكايات لا يعرفها إلا قاطنوه، وطرائف لا يتداولها إلا أبناءه، ومواقف لا يتلقفها سوى المتنبهين أصحاب الروح المتقدة والعيون الراصدة، من الشاهدين عليها أو المتقصين عنها. وعبد الحميد بعلبكي، ابن جبل عامل الذي عشق تلك الأرض وعشق أهلها، هو أحد هؤلاء الشهود.

بعين الرسام الدقيقة كحدّ السيف، الدافئة كألوان التراب، تأمل ورصد قصص أهل قريته والجوار، وبلغته العربية الفذة وروحه المرحّة وأسلوبه اللامّح، كتب.

بين دفّتي هذا الكتاب حكايات صغيرة أبطالها مجهولون، وسوالف تعود بنا إلى زمنٍ يسبق زمن الخط الأزرق بين عديسة وفلسطين، ونوادير واكبت الذهنيّة الفلاحيّة وأيام الإقطاع وإفرازات الحروب وطبقة الأثرياء الجدد وتمرد

الأبناء، وقبل كل شيء وبعده، الإنسان في جميع حالاته.

هذا الكتاب كنز إنساني، وهو ليس سوى نقطة في بحر ما خلفه عبد الحميد بعلبكي من كتابات تنوّعت بين شعرٍ ونصوصٍ نثريةٍ وكتابات نقديةٍ.

### عبد الحميد بعلبكي في سطور:

رسّام ونحات وشاعر وكاتب لبناني (1940-2013). أقام معرضين فرديين (غاليري وان، 1983 - الصالة الزجاجية، 1998 - الأونيسكو، 2008) كما شارك في حوالي 60 معرضاً جماعياً في لبنان والخارج. ترأّس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت (1992-1994).

جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2019 محتويات هذه الجريدة محمية تحت رخصة © المشاع الإبداعي